موضوع كذلك مثل كرسي ونحوه .

والحديث أخرجه البخاري أيضا في التوحيد .

قوله يلقى في النار أي يلقى فيها أهلها وتقول أي النار هل من مزيد قوله حتى يضع أي الرب قدمه ورواية مسلم تفسيره مثل ما ذكرنا فروى عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فيروى بعضها إلى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك الحديث وروى أيضا من حديث شيبان عن قتادة رب العزة فيها قدمه فيروى بعضها إلى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك الحديث وروى أيضا من حديث شيبان عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك أن نبي ا قال لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العزة قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوي بعضها إلى بعض قوله فتقول أي النار قط قط أي حسبي حسبي وفيه ثلاث لغات إسكان الطاء وكسرها منونة وغير منونة وقيل أن قط صوت جهنم وإنما تقول هل من مزيد تغيظا على العصاة ونتكلم عن قريب في معنى القدم في حديث أبي هريرة .

9484 - حدثنا (محمد بن موسى القطان) حدثنا (أبو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي) حدثنا (عوف) عن (محمد) عن (أبي هريرة) رفعه وأكثر ما كان يوقفه أبو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط .

مح .

مطابقته للترجمة ظاهرة وشيخه القطان بالقاف وتشديد الطاء وبالنون الواسطي وعوف هو عوف الأعرابي ومحمد هو ابن سيرين .

قوله رفعه أي رفع الحديث إلى النبي وأبو سفيان المذكور أكثر ما كان يوقفه أي الحديث القائل بذاك هو شيخ البخاري محمد بن موسى القطان وقال بعضهم يوقفه من الرباعي وهي لغة والفصيح يقفه قلت يوقفه من الثلاثي المزيد فيه وقوله من الرباعي ليس باصطلاح أهل الفن وإن كان يجوز ذلك باعتبار أنه أربعة أحرف قوله يقال لجهنم القائل هو ا تعالى كما جاء في الحديث المذكور عن مسلم .

0584 - حدثنا (عبد ا بن محمد) حدثنا (عبد الرزاق) أخبرنا (معمر) عن (همام) عن (أبي هريرة) Bه قال قال النبي تحاجت الجنة والنار فقالت النار أوترت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم قال ا تبارك وتعالى

للجنة أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي وقال للنار إنما عذاب أعذب بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فأما النار فلا تمتلىء حتى يضع رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلىء ويزوى بعضها إلى بعض ولا يظلم ا D من خلقه أحدا وأما الجنة فإن ا D ينشيء لها خلقا .

مطابقته للترجمة من حيث إنه يتضمن امتلاء جهنم يوضع الرجل كما يتضمن حديث أنس بوضع القدم وعبد ا بن محمد المعروف بالمسندي وعبد الرزاق بن همام اليماني ومعمر بفتحتين ابن راشد وهمام على وزن فعال بالتشديد ابن منبه الصغاني .

والحديث أخرجه مسلم وقال حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول ا فذكر أحاديث منها وقال رسول ا تحاجت الجنة والنار الخ نحوه غير أن بعد قوله وسقطهم وغرثهم .

قوله تحاجت أي تخاصمت الجنة والنار ويحتمل أن يكون بلسان الحال أو المقال ولا مانع من أن ا يجعل لهما تمييزا يدركان به فيتحاجان ولا يلزم من هذا التمييز دوامه فيهما قوله أوثرت على صيغة المجهول بمعنى اختصصت قوله بالمتكبرين والمتجبرين هما سواء من حيث اللغة فالثاني تأكيد للأول معنى وقيل المتكبر المتعظم بما ليس فيه والمتجبر الممنوع الذي لا ينال إليه وقيل هو الذي لا يكترث بأمر قوله إلا ضعفاء الناس وهم الذين